

¹ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُوتَانَ ثَانِيَةً،² فِيمَ أَذْهَبَ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَتَادِلَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.³ فَقَامَ يُوتَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى يَحْسِبِ قَوْلَ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.⁴ فَابْتَدَأَ يُوتَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَتَادَى، بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَقْلِبُ نِينَوَى.⁵ فَأَمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَتَادُوا بِصُومٍ وَلَبَسُوا مُسُوحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.⁶ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ

رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى بِمُسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.⁷ وَنُودِيَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ، لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ سَيْئًا. لَا تَزْعَ وَلَا تَسْرِبْ مَاءً.⁸ وَلْيَتَعَطَّ بِمُسُوحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،⁹ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعَ عَنْ حُمُو غَضَبِهِ فَلَا تَهْلِكَ.¹⁰ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، تَدَمَّ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.